

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/S-6/5(Part I)  
2 December 2019  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



الدورة الاستثنائية السادسة  
عمّان، 21-22 كانون الأول/ديسمبر 2019

البند 5 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

## تنفيذ توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية

### أنشطة الأمانة التنفيذية للإسكوا

#### موجز

اعتمدت الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في ختام الدورة الوزارية الثلاثين للجنة، التي عُقدت في بيروت من 25 إلى 28 حزيران/يونيو 2018، توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وتستعرض هذه الوثيقة، التي هي بمثابة تقرير مرحلي، أبرز الإجراءات التي تضطلع بها الأمانة التنفيذية للإسكوا لتنفيذ التوافق، وترد كل مجموعة من الأنشطة المذكورة في التوافق بالخط العريض، تليها الإجراءات المتخذة.

واللجنة مدعوة إلى أخذ العلم بهذه الأنشطة وإبداء الرأي بشأنها.

-2-

## مقدمة

1- اعتمدت الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في ختام الدورة الوزارية الثلاثين للجنة التي عُقدت في بيروت من 25 إلى 28 حزيران/يونيو 2018، توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية: التكنولوجيا والابتكار للعمل اللائق وتمكين الشباب.

2- وقدمت الأمانة التنفيذية تصوراً متكاملاً (في الوثيقة E/ESCWA/EC.5/2018/4) للأنشطة التي ستضطلع بها تنفيذاً للتوافق إلى اللجنة التنفيذية في اجتماعها الخامس، الذي عُقد في بيروت يومي 18 و19 كانون الأول/ديسمبر 2018. ورحبت اللجنة بالتصور المقترح وطلبت من الأمانة التنفيذية الاستمرار في تقديم تقارير مرحلية بشأن تنفيذ التوافق ووضع إطار زمني للأنشطة المقترحة. وقدمت الأمانة التنفيذية أول تقرير مرحلي إلى اللجنة التنفيذية في اجتماعها السادس، الذي عُقد في مراكش، المغرب، في 15 و16 حزيران/يونيو 2019 (في الوثيقة E/ESCWA/EC.6/2019/4).

3- وتستعرض هذه الوثيقة، التي هي بمثابة التقرير المرحلي الثاني، أبرز الإجراءات التي تضطلع بها الأمانة التنفيذية للإسكوا لتنفيذ التوافق. وترد كل مجموعة من الأنشطة المذكورة في التوافق بالخط العريض، تليها الإجراءات المتخذة.

### تنفيذ توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية

4- أكدّ توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية التزام الدول الأعضاء بوضع التكنولوجيا والابتكار في قلب مسار التنمية الشاملة والمستدامة في المنطقة العربية، وتطرق إلى أهمية تطوير نُظم تكنولوجية قوية ونُظم تعليم متطورة لتأمين فرص العمل اللائق، وإلى دور التكنولوجيا في تحقيق الإدماج الاجتماعي وتحسين الحوكمة والاستدامة البيئية ودرء النزاعات وخفض مخاطرها ومخاطر الكوارث. كما شددت الدول الأعضاء على التزامها بالعمل على تعبئة وزيادة التمويل والاستثمار على مستوى البلدان والمنطقة في مجال التكنولوجيا والابتكار، لا سيما في أقل البلدان نمواً، دعماً لمسيرة التنمية في الدول وتحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة. وأكدت أيضاً أهمية العمل الذي تقوم به الأمانة التنفيذية للإسكوا وتأثيره على مسار التعاون والتكامل الإقليمي، وطلبت من الأمانة التنفيذية مواصلة أنشطتها على هذا المسار، مع التركيز على تفعيل دور التكنولوجيا والابتكار في تحفيز التنمية، على الشكل التالي:

(أ) تعزيز الاستجابات الإقليمية المتسقة للتطورات التكنولوجية السريعة، وذلك من خلال دعم وضع القواعد والمعايير، وبناء النُظم المؤازرة بالاستناد إلى خطة عام 2030، والتركيز على أكثر شرائح المجتمع تعرضاً للمخاطر

#### الإجراءات المتخذة

5- تضطلع الأمانة التنفيذية بعددٍ من المبادرات الإقليمية لدعم جهود الدول الأعضاء في مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة، منها:

- إعداد دراسة بعنوان "الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة: آفاق واعدة في المنطقة العربية لعام 2030" (E/ESCWA/TDD/2019/2، تصدر قريباً) حول أهمية النهج الجديدة للابتكار والتكنولوجيات الحديثة في السياسات التنموية. وتقدم الدراسة توصيات حول تحفيز الاعتماد على التكنولوجيا الجديدة في التنمية الاقتصادية، ووضع إجراءات تمويلية تحفيزية لدعم نظم الابتكار وريادة الأعمال، ودعم بناء نظام الابتكار الوطني وتحفيز نهج الابتكار القاعدي، وبناء المؤسسات المتخصصة وتوفير الهياكل الأساسية التكنولوجية لتحفيز الابتكار القاعدي؛
- إعداد دراسة عن تأثير الثورة الصناعية الرابعة على التنمية في الدول العربية (E/ESCWA/TDD/2019/3)، وقد نوقشت خلال اجتماع خبراء عُقد في بيروت في 1 و 2 تموز/يوليو 2019 حول "الذكاء الاصطناعي وتطوير التنمية الصناعية المحلية" بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين؛
- إعداد دراسة حول نظم الملكية الفكرية لدعم الابتكار في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2019/5، تصدر قريباً)، في إطار تقديم الدعم لوضع القواعد والمعايير. وتتضمن الدراسة تحليلاً للوضع الراهن للملكية الفكرية وممارساتها في بعض الدول العربية، وتقدم عدداً من التوصيات المتعلقة بتوليد حقوق الملكية الفكرية وتأمينها وإنفاذها وتسويقها؛
- إعداد دراسة عن سوق العمل في مجموعة من البلدان العربية، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، تركز على إنتاجية القطاع الخاص وشموليته، من خلال قياس الإنتاجية القطاعية ومستوى مشاركة الإناث في القطاع الخاص الرسمي. ستسلط الدراسة الضوء أيضاً على دور التكنولوجيا في النمو القطاعي، ودور البحث والتطوير والابتكار في توفير فرص عمل جديدة أو تقليص الفرص في مجموعة القطاعات من خلال استبيانات للشركات في البلدان العربية؛
- إعداد مقترح مشروع للفترة 2020-2022 حول مراقبة وظائف المستقبل وكيفية تطوير المهارات للاستعداد لها؛
- تنظيم المنتدى العربي الثاني الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة، في بيروت من 19 إلى 21 آذار/مارس 2019 (يُفصل لاحقاً).

(ب) وضع السياسات على أساس الأدلة من أجل تحقيق التحولات الهيكلية باستخدام التكنولوجيا لتحسين الإنتاجية والاستدامة، على نحو يساهم في معالجة الأسباب الجذرية للفقر المتعدد الأبعاد، ودفع التكامل الاقتصادي والاجتماعي، وإيجاد فرص عمل لائق؛ والبحث في أثر التكنولوجيا والابتكار على توليد فرص العمل في القطاعات المختلفة

#### الإجراءات المتخذة

6- تعمل الأمانة التنفيذية حالياً على إعداد تقارير وعقد اجتماعات بشأن دور التكنولوجيا في تحقيق التحولات الهيكلية وإيجاد فرص العمل. ومن الأنشطة التي اضطلعت بها في هذا المجال:

- إصدار تقرير حول تعزيز الابتكار في الشركات المتوسطة والصغيرة في المنطقة العربية في عام 2018، يوضح دور سياسات الابتكار في تحفيز تلك الشركات، ويحدد الوسائل المتنوعة لتعزيز الابتكار فيها، مع تمييز بين النظم البيئية المختلفة في ما بين الأرياف والمدن؛
- إصدار دليل لتنمية القدرات في مجال البيانات المفتوحة (E/ESCWA/TDD/2019/TP.1)، ودليل لتنمية القدرات في مجال المشاركة والتعاون والإدماج (E/ESCWA/TDD/2018/TP.3)، وذلك في إطار مشروع حول الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية يهدف إلى تحسين الشفافية والمساءلة وتعزيز إشراك المواطنين في عمليات صنع القرار وفي تطوير الخدمات. وكانت الإسكوا قد أصدرت إطار سياساتي من أجل تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية في عام 2018، وهي تعمل حالياً على إعداد دليل حول الإطار التشريعي والقانوني للحكومة المفتوحة، سيصدر في نهاية عام 2019؛
- إصدار تقرير حول "آفاق التكنولوجيا والابتكار في الإحصاءات الرسمية" (E/ESCWA/SD/2019/WP.1)، يركّز على آخر التطورات المنهجية والتكنولوجية في هذا المجال ويهدف إلى مساعدة الأجهزة الإحصائية الوطنية على تحديث نظمها الإحصائية، ويتضمن توجيهات بشأن استخدام التكنولوجيات المناسبة لتحسين نوعية البيانات الإحصائية والوصول إليها؛
- إعداد تقرير حول التمويل الرقمي وآفاق الشمول والتمكين في المنطقة العربية، يتناول البيئة التمكينية اللازمة للاستفادة من التكنولوجيا المالية (FinTech) والفرص التي توفرها في المنطقة العربية؛
- إعداد التقرير الأول لمؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة (GEMS) في إطار توفير أدوات مناسبة لقياس التحول الرقمي في الخدمات الحكومية (يصدر في كانون الأول/ديسمبر 2019)؛
- إطلاق في بداية عام 2019 جولة ثانية من مسح استخدام نظم المعلومات الجغرافية المكانية في الإحصاءات المتعلقة بالبيئة واستخدام الأراضي وتغيّر المناخ، بهدف تحسين جودة المعلومات المتوفرة لصانعي القرار. وقد عُرضت النتائج الأولية للمسح على اللجنة الإحصائية في الإسكوا في دورتها الثالثة عشرة، المنعقدة في كانون الثاني/يناير 2019، التي ناقشت آفاق التكنولوجيا والابتكار في الإحصاءات الرسمية.
- إعداد ورشة عمل إقليمية حول دمج البيانات الإدارية والبيانات الضخمة (Big Data) والمعلومات الجغرافية المكانية لتجميع مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة، من المتوقع أن تعقد في شباط/فبراير 2020؛
- عقد اجتماع تشاوري حول التوجهات الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي في الجمهورية اللبنانية، في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، في إطار دعم لبنان على تطوير استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي؛

- عقد ورشة عمل إقليمية حول استخدام بيانات التعداد لأغراض التخطيط للتنمية والبحث العلمي في البلدان العربية في الرباط، من 1 إلى 3 تشرين الأول/أكتوبر 2019، هدفت إلى استعراض الطرق المتعددة لنشر بيانات التعدادات واستخداماتها في التخطيط للتنمية، ومناقشة كيفية استخدام بيانات التعدادات الفردية المعالجة في عمليات البحث العلمي؛
- عقد اجتماع خبراء حول تقييم بيانات التعداد العام للسكان في البلدان العربية في الرباط في 30 أيلول/سبتمبر 2019، الذي ناقش استعراض تجارب البلدان في تحسين نوعية البيانات العمرية في التعدادات باستخدام التكنولوجيا الحديثة، إضافة إلى مواضيع متعلقة بتعداد السكان؛
- عقد ورشة عمل حول التخطيط لإجراء تعدادات السكان والمساكن باستخدام التكنولوجيا في بلدان عربية مختارة في بيروت في الفترة من 24 إلى 27 تموز/يوليو 2018، هدفت إلى تعزيز الحوار بين مستخدمي ومنتجي بيانات تعدادات السكان والمساكن وتحسين استخدامها في عملية تخطيط البحث والتطوير؛
- عقد ورشة عمل بعنوان "تطوير القدرات: الحكومة المفتوحة والتكنولوجيات الناشئة في المنطقة العربية" في بيروت، من 2 إلى 4 تموز/يوليو 2019، لمناقشة الخيارات والأدوات والإجراءات لتطوير وتنفيذ مبادرات الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية، لا سيما في ما يتعلق بالبيانات المفتوحة؛
- عقد ورشة عمل وطنية في عمان، في 24 و25 آذار/مارس 2019، تحت عنوان "الأردن: الحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة"، ركزت على بناء القدرات بالاعتماد على إطار للإسكوا للحكومة المفتوحة؛
- عقد اجتماع خبراء عن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات المتقدمة الأخرى وأثرها على القطاعات الصناعية المختلفة في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 في بيروت.

7- وتستمر الأمانة التنفيذية، عبر نشاطاتها في مجال النمذجة الاقتصادية، في توفير حزمة من الأدوات التكنولوجية لمساعدة صانعي القرار على وضع السياسات على أساس الأدلة لتحقيق التحويلات الهيكلية. وتعمل حالياً مع وزارة التخطيط والإصلاح الإداري في مصر على تطوير عملية استعراض نتائج أنشطة النمذجة الاقتصادية لتكون أكثر تفاعلية، بشكل يساعد صانعي القرار على تحديد بدائل السياسات بشكل واضح.

8- وشكلت الأمانة التنفيذية فريقاً من الأخصائيين من الإسكوا لمتابعة موضوع البيانات الضخمة بهدف تقييم جهودية الدول العربية للاستفادة منها، لا سيما في التخطيط التنموي، وقياس التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويأتي ذلك في إطار الجهود التي تبذلها لتعزيز استكمال البيانات الإحصائية التقليدية بمصادر البيانات الجديدة، ومنها البيانات الإدارية والبيانات الضخمة والمعلومات الجغرافية المكانية. ومن بين الإنجازات المتوقعة من هذا الجهد تحسين القدرة على قياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وقد أطلقت الإسكوا مشروعاً يهدف إلى استخدام البيانات الضخمة لتقييم احتياجات اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في لبنان في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2019، ومن المتوقع إنجازه في آذار/مارس 2020، بالشراكة مع Data-Pop Alliance ومعهد

قطر لبحوث الحوسبة. وتعمل الإسكوا أيضاً مع الإدارة المركزية للإحصاء ووزارة الداخلية والبلديات في لبنان على جمع إحصاءات النقل باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبيانات الهاتف الخليوي.

(ج) زيادة الوعي بتكنولوجيات دمج الشباب والنساء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات مختلفة منها التعليم والعمل والحصول على الخدمات العامة، وإعداد مواد إعلامية عن دور التكنولوجيا في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في المنطقة العربية

### الإجراءات المتخذة

9- تُعدّ الأمانة التنفيذية تقريراً سيصدر في الربع الأخير من عام 2019 بعنوان "الابتكار وريادة الأعمال لتوليد فرص العمل للنساء والشباب" (E/ESCWA/TDD/2019/TP.2). ويستعرض التقرير وضع النساء والشباب فيما يتعلق بالتعليم والعمل وعلاقتهم بالابتكار وريادة الأعمال في المنطقة العربية. ويوضح أهمية تطوير ريادة الأعمال في المنطقة العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وي طرح مقترحات لتحفيز ريادة الأعمال بهدف توليد فرص عمل جديدة للنساء والشباب. وفي إطار زيادة الوعي بتكنولوجيات دمج الشباب، نظمت الإسكوا ورشة عمل بالتعاون مع مؤسسة رفيق الحريري حول تأثيرات التكنولوجيا الرائدة على التربية وجمهورها الشباب: ندوة تربوية في بيروت، في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

10- ونظمت الإسكوا اجتماع خبراء حول "الابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال، ودور حدائق العلوم والتكنولوجيا في التنمية المستدامة في المنطقة العربية" في عمّان، من 26 إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

11- وتُعدّ الأمانة التنفيذية دراسة بعنوان "التكنولوجيا كأداة لجعل المدن آمنة مكافحة للعنف ضد المرأة، يظهر ستصدر أيضاً في أواخر عام 2019، تضع تصوّراً لكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز تنفيذ كافة غايات الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة لتحقيق المساواة بين الجنسين. كما أصدرت الأمانة التنفيذية في آذار/مارس 2019 موجز سياسات حول التكنولوجيا كأداة لجعل المدن آمنة مكافحة للعنف ضد المرأة، يظهر الترابط بين خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والخطة الحضرية الجديدة واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ويقدم تحليلاً للدور الإيجابي للتكنولوجيا في مكافحة العنف ضد المرأة. ونظمت الإسكوا أيضاً حلقة نقاش حول موضوع "التكنولوجيا من أجل المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية" ضمن فعاليات الدورة التاسعة للجنة المرأة في الإسكوا، التي عُقدت في عمّان في 26 و27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وأعدت ورقة خلفية بهذا العنوان لتسهيل النقاش (E/ESCWA/C.7/2019/CRP.2).

12- وتستمر الأمانة التنفيذية في توفير مواد إعلامية متنوعة لزيادة الوعي حول دور التكنولوجيا الجديدة في التنمية المستدامة، وبالأخص مواضيع التكنولوجيا النانوية والتكنولوجيا الحيوية والذكاء الاصطناعي، وكذلك حول الفرص التي يتيحها الابتكار وريادة الأعمال في المنطقة العربية. وقد أعدت في هذا الإطار نشرة التكنولوجيا من أجل التنمية 2019: آفاق عالمية وتوجهات إقليمية (E/ESCWA/TDD/2019/1)، والتي ستصدر قريباً.

(د) تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في نقل التكنولوجيا وتكييفها من خلال التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب، وبناء قدرات الدول الأعضاء على الوصول إلى الموارد المالية

## الإجراءات المتخذة

13- تعمل الأمانة التنفيذية للإسكوا على وضع إرشادات لسياسات نقل وتطوير التكنولوجيا واستخدامها على المستوى الوطني، تهدف إلى بناء شراكات بين الجامعات والقطاع الصناعي ومراكز البحوث والجهات المختصة الأخرى لدعم تطوير الصناعة المحلية.

14- إعداد التقرير العربي للتنمية الرقمية 2019، الذي يستعرض الوضع الراهن لبيئة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الرقمية في القطاعات المختلفة وشموليتها، ودورها في تمكين الفئات الأكثر تعرضاً للمخاطر في المجتمع وفي تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويرتكز التقرير الإقليمي على تقارير وطنية أعدها خبراء ممثلين عن 10 بلدان مشاركة في التقرير الإقليمي. ويهدف التقرير الإقليمي إلى رصد التقدم المحرز في أهم مجالات السياسات الخاصة بالتكنولوجيات الرقمية في المنطقة العربية وأثرها على التنمية.

15- وعقد مركز الإسكوا للتكنولوجيا ورشة عمل تدريبية حول "نقل التكنولوجيا والابتكار لدعم وحدات التميز والابتكار للمؤسسات الأكاديمية في الجمهورية اليمنية" في عمان، في الفترة من 15 إلى 20 كانون الأول/ديسمبر 2018، حضرها 14 مشاركاً من مؤسسات أكاديمية في اليمن. وهدفت الورشة إلى بناء قدرات المؤسسات الأكاديمية اليمنية في مجال إنشاء وحدات تميز تُعنى بتقديم دعم فعال في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البيئة الأكاديمية ولرواد الأعمال.

16- وتعمل المجموعة العربية غير الرسمية المعنية بتعدادات السكان والمساكن، التي تدعمها الأمانة التنفيذية، على نقل خبرات استخدام التكنولوجيا في إجراء وتحليل التعدادات السكانية والمساكن وإدماج البُعد الجغرافي المكاني في هذه التعدادات، ما يحسّن جودة البيانات، إذ تتيح الاستبيانات الإلكترونية التحقق من صحة البيانات لدى تجميعها.

(هـ) تنسيق صنع السياسات والخطط الإقليمية حول حوكمة الإنترنت، ودعم المنظور الإقليمي العربي على الساحة الدولية، وتقديم الدعم في بحث المواقف التفاوضية وتحديدها بشأن القضايا الخلافية في حوكمة الإنترنت

## الإجراءات المتخذة

17- من بين الإجراءات التي اتخذت في مجال تنسيق السياسات والخطط الإقليمية لحوكمة الإنترنت، بلورة إطار عمل إقليمي لقضايا حوكمة الإنترنت تحت عنوان "الإصدار الثاني لخريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت" (بالإنكليزية).

18- وعقدت الأمانة التنفيذية، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، "الحوار العربي الإقليمي واجتماع الخبراء حول ترابط حوكمة الإنترنت والأمن السيبراني – تعزيز الثقة في الفضاء السيبراني" في بيروت، في الفترة من 4 إلى 7 كانون الأول/ديسمبر 2018، وذلك تحضيراً للمؤتمر الخامس للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت. وناقش المشاركون قضايا الثقة والأمن والسلامة على الإنترنت والتطورات في هذا المجال على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.



(و) تقديم الدعم في ملء الفراغ التشريعي والتنظيمي بشأن قضايا التكنولوجيات الرائدة من خلال البحوث الموجهة نحو السياسات

#### الإجراءات المتخذة

19- تعمل الأمانة التنفيذية على تعزيز دور مركز الإسكوا للتكنولوجيا في ملء الفراغ التشريعي والتنظيمي، في مجالات منها البيئة والمناخ والزراعة والطاقة والمياه. وشارك المركز في تطوير **شريعة أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا في المنطقة العربية**، في إطار جهدٍ تقوده منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وقد اعتمدت الشريعة في القمة العربية التي انعقدت في تونس في 31 آذار/مارس 2019.

(ز) بناء الشراكات المتعددة الأطراف في مجال التكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك عقد المنتدى العربي رفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات والمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

#### الإجراءات المتخذة

20- نظمت الأمانة التنفيذية المنتدى العربي الثاني الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة في بيت الأمم المتحدة في بيروت، من 19 إلى 20 آذار/مارس 2019، وذلك بالشراكة مع مكتب الاتحاد الدولي للاتصالات في المنطقة العربية، والحكومة اللبنانية، وهيئة أوجيهو للاتصالات، وجامعة الدول العربية. وحضر المنتدى أكثر من 100 خبير ناقشوا الروابط بين نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية.

21- وفي إطار بناء الشراكات، تعمل الأمانة التنفيذية على قضايا الملكية الفكرية لتحفيز الابتكار مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقد عقدت **اجتماع خبراء** في بيروت في 17 و18 نيسان/أبريل 2019 حول نُظُم الملكية الفكرية في المنطقة العربية بالشراكة مع هذه المنظمات.

22- ونظّم مركز الإسكوا للتكنولوجيا، بالتعاون مع اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وIPARK في الجمعية العلمية الملكية الأردنية، ورشة عمل حول إدارة حقوق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في مجال الابتكار الزراعي، وأهميتها بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، في 10 و11 كانون الأول/ديسمبر 2019 في عمّان. واشترك المركز في عقد الدورة السابعة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الفترة من 17 إلى 19 كانون الأول/ديسمبر 2019، حيث نظّم جلسة مخصصة حول "نقل التكنولوجيا وزيادة الأعمال للشباب والمرأة".

(ح) دعم الدول الأعضاء في اعتماد التكنولوجيات الخضراء البازغة للتصدي للتحديات الإقليمية، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛



## الإجراءات المتخذة

23- يدعم مركز الإسكوا للتكنولوجيا جهود الدول الأعضاء الرامية إلى الاستفادة من التكنولوجيات الخضراء. وسيركز برنامج عمل المركز في الفترة المقبلة على تعزيز نقل وتكييف وتوسيع نطاق استعمال التكنولوجيات الخضراء، مع التركيز على القطاعات ذات الأولوية للمنطقة، وعلى رأسها القطاع الزراعي. ويعمل المركز على إصدار تقرير يُعنى بنقل وتكييف التكنولوجيات الخضراء في القطاع الزراعي وإدارة المخلفات الصلبة الناتجة عن النزاعات في المنطقة العربية، وتقرير مفصل عن الاستثمار الأخضر في المنطقة العربية. وقد تمت مناقشة هذه التقارير ضمن الاجتماع السابع للجنة الفنية للمركز واجتماع خبراء، عُقد في عمّان، من 29 إلى 31 تموز/يوليو 2019. وكان المركز قد أصدر تقريراً حول الخيارات في مجال السياسات لتعزيز استخدامات التكنولوجيات الخضراء في المنطقة العربية.

24- وعقد المركز ورشة عمل حول الاستثمار في التكنولوجيات الخضراء وآلية الوصول إلى التمويل المستدام في المنطقة العربية في بيروت، في الفترة من 4 إلى 6 آذار/مارس 2019، بالتعاون مع مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ (CTCN) والمجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان. وخُصت الورشة إلى أن التحول نحو التكنولوجيات الخضراء الملائمة يتطلب استثمارات ضخمة تفرض أعباءً إضافية على الموارد المالية الوطنية، مما يحثّ التوجه إلى آليات التمويل العالمية القائمة، كصندوق المناخ الأخضر وغيره. وتعهّد مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ ومركز الإسكوا للتكنولوجيا بمساعدة الدول التي تطلب دعماً في هذا المجال.

25- وعقد المركز أيضاً اجتماع خبراء حول تكنولوجيات الاستهلاك والإنتاج المستدامين في البلدان العربية في 17 و18 حزيران/يونيو 2019 في عمّان، لدعم الدول الأعضاء في نقل وتكييف التكنولوجيات المستدامة في القطاع الزراعي. كما عقد اجتماع المائدة المستديرة السادسة للإنتاج والاستهلاك المستدامين في القاهرة في 9 و10 تشرين الأول/أكتوبر 2019، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري)، لمناقشة التقدم في الدول العربية في هذا المجال وجهودها في تحقيق الأهداف والأولويات الوطنية وأهداف التنمية المستدامة. وتخللت اجتماع المائدة المستديرة جلسة خاصة نظمتها الإسكوا حول دور التكنولوجيات الخضراء في تعزيز الإنتاج والاستهلاك المستدامين.

26- وتنفذ الإسكوا أنشطة عديدة لتعزيز القدرات في إجراء بحوث ميدانية لتقييم آثار تغيّر المناخ وتقلبات توفّر المياه على الإنتاج الزراعي في الدول العربية، وذلك بهدف وضع سياسات ملائمة في القطاع الزراعي. وتضطلع الإسكوا بهذه الجهود بالشراكة مع المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد). وشاركت 9 دول عربية في أنشطة تدريبية متصلة، هدفت إلى رفع القدرات الوطنية في مجال تقييم آثار تغيّر المناخ على الإنتاجية الزراعية، بالاستفادة من مخرجات المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية التأثير الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة العربية (ريكار)، المتعلقة بالإسقاطات المناخية.

27- وقد وفرت الإسكوا الدعم الفني في استخدام برنامج أكوأكروب (AquaCrop) تمهيداً لإعداد تقارير وطنية لتقييم الإنتاجية الزراعية لعددٍ معين من المحاصيل في مناطق محددة تحت تأثير التغيرات المناخية باستخدام مخرجات ريكار. واستفاد من هذا الدعم خلال عام 2019 كل من الأردن ودولة فلسطين ولبنان. وقدمت الإسكوا الدعم أيضاً في تطوير واعتماد المواصفات الزراعية الجيدة لرفع مستوى سلامة المنتجات الزراعية من الخضار

والفاكهة الطازجة، والحدّ من أخطار التلوّث الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي. وقد تمّ التشاور مع عددٍ من الخبراء والمختصين لتحفيز تبني مجموعة إجراءات وطنية سليمة وعملية، تراعي شروط الصحة والسلامة. وتم تنظيم اجتماعات تقنية ومشاورات إقليمية ودورات تدريبية وطنية في الأردن ولبنان لتحديد الخطوات الضرورية للمضي قدماً في إعداد أطر وطنية للممارسات الزراعية الجيدة.

28- وفي إطار المركز العربي لسياسات تغير المناخ الذي أنشأته الإسكوا في حزيران/يونيو 2018، يتم العمل على إيجاد التمويل اللازم وتحديد هيكلية الحوكمة المناسبة، وتنظيم عددٍ من النشاطات تُفصّل في التقرير المرحلي اللاحق.

**(ط) دعم التشبيك واستحداث منصة تشاركية للتعاون بين الدول العربية في مجال التكنولوجيات الرائدة**

#### الإجراءات المتخذة

29- تندرج في معرض تنفيذ هذا البند الاجتماعات الحكومية التي تعقدها أو تُعدّها لها الإسكوا، ومنها **الدورة الثانية للجنة التكنولوجية من أجل التنمية** (بيروت، 20-21 آذار/مارس 2019)، واجتماع مدراء برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية (بيروت، 19 آذار/مارس 2019)، الذي ناقش النتائج الأولية لتقييم مدى نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة في المنطقة العربية.

30- ويعمل مركز الإسكوا للتكنولوجيا حالياً على مشروع للبحث مع الجهات المانحة في تطوير منصة تفاعلية تدعم توثيق استخدام التكنولوجيات الخضراء المبتكرة في المنطقة العربية. كما يعمل المركز أيضاً على تعزيز شبكة التواصل الإقليمية للمكاتب الوطنية لنقل التكنولوجيا في عددٍ من الدول العربية.

31- وتعمل الإسكوا على تصميم بوابة لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية عن طريق تطوير أدوات تلبي احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة، خاصة تلك المتعلقة بالتسويق وتنمية المواهب والبيئة التمكينية.